

تهذيب سيرة ابن هشام 05 | غزوة أحد - د. بهاء سكران

#السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآلها وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلها وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله - [00:00:18](#)

وكل ضلاله في النار ثم اما بعد آما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله ووقفنا عند غزوة أحد اه غزوة أحد تنسب الى اه جبل أحد - [00:00:37](#)

ودي اول اه وقفة لنا اليوم بنتعرف على هذا الجبل العظيم لانه وردت فيه احاديث صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبل أحد اه بضم الالف هو جبل يطل على المدينة من الجهة الشمالية - [00:00:55](#)

ويبعد عنها سلامة اميال. يعني سلامة اميال ونصف. تقريبا خمسة كيلو متر قبل ان يصله العمran اللي هيروح المدينة دلوقتي هيلاقني جبل احد قريب خالص ممكن ايه يصلوا بسهولة يعني. لأن كان بينه وبين المدينة مسافة - [00:01:14](#)

لان كانت المدينة النبوية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هي مساحة المسجد النبوى دلوقتي مساحة المسجد النبوى حاليا هي كانت المدينة النبوية على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:29](#)

آمازا سمي هذا الجبل بجبل احد يعني اراء طبعا للمؤرخين قيل انه سمي بذلك لتوحده عن الجبال ومحاط باودية وسهول وقيل لانه آما نسبة الى احد العماليق رجل يسمى احد. والرأي السادس - [00:01:43](#)

ان الجبل سمي كذلك لانه يرمز لوحدانية الله سبحانه وتعالى الجبل ده عكس ما يتصوره الكثيرون عكس ما يتتصاوب الكسيرون طوله يبلغ سبعة كيلو متر اانا عايز بس اتخيل معايا الارقام اللي هقولها لك - [00:02:05](#)

طول الجبل كده سبعة كيلو متر. عرضه يتراوح ببدأ اتنين كيلو متر في بعض الاماكن اتنين كيلو وبعض الاماكن ثلاثة كيلو يبقى حجمه قد ايه الجبل ده؟ اعلى نقطة فيه تقريبا توصل لالف - [00:02:22](#)

سبعة وسبعين متر فوق سطح البحر فده جبل ضخم جدا جدا. امال ايه اللي ناس كتير بتتشوفه هناك في ده اسمه جبل الرماة بقى مزار سياحي دلوقتي ده اسمه جبل - [00:02:37](#)

آما الرماة وجبل الرماة بينه وبين احد مسافة اللي هي الارض اللي هي مصانع الشهداء. اللي وقعت فيها المعركة يبقى جبل الرباعي اللي هو الصغير ده وفيه الارض اللي هي مصانع الشهداء وفي بعد كده جبل اه أحد - [00:02:51](#)

اه جبل احد ورد فيه اه فضائل منها حديث اه انس اه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبل يحبنا ونحبه هذا جبل يحبنا ونحبه - [00:03:09](#)

وفي رواية اخرى جبل اه يحبنا ونحبه وهو من جبال الجنة وهو من جبال الجنة وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع - [00:03:27](#)

جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنه فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل خيرات مثل اه ومن

صلى الله عليه ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط - 00:03:40

آآ لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمرو وعثمان على جبل احد فرجف بهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهidan - 00:04:00

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب بجبل احد المثل في الثقل والكبر والعظام آآ في الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه
 وسلم امر ابن مسعود فصعد على شجرة - 00:04:17

ليأتيه منها بشيء. قيل بعود اراك يعني عشان الاسواك للنبي عليه الصلاة والسلام فضحك الصحابة من حموشة ساقيه ودقة ساقيه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون لرجل عبد الله لرجل عبد الله في الميزان يوم القيمة من احد - 00:04:32

لرجل عبد الله اي ابن مسعود اثقل في الميزان يوم القيمة من احد وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فالذى نفسى بيده
 الى اه يبلغ لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا - 00:04:53

وصيفه يعني ولا نصف ما يبدو دي كان ما يتعلق اولا باسم الغزو نسبه الى جبل احد الوقفة السانية دوافع واسباب هزه الغزوه اول
 دافع الدافع العقدي والدينى وده ربنا سبحانه وتعالى لم يتركنا - 00:05:15

اه حتى نستنتجه. انما نص عليه صراحة في سورة الانفال. قال الله عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
 هناك دافع عقدي ديني هو الصد عن سبيل الله. هو - 00:05:36

حرب الاسلام واهله هو القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم ودينه الجديد صلى الله عليه وسلم وده منصوص عليه ان الذين كفروا
 ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله طب ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا بيقول لنا ان الموضوع مآل الي ايه بقى؟ ده كلام العليم
 الخبرير سبحانه وتعالى - 00:05:55

فسينفقونها. يعني هم هينفقوا الاموال دي فعلا ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون. عشان كده بنقول
 ان مسألة ان العاقبة للمتقين وان العاقبة تكون نصر من الله عز وجل وفتح مبين. هذا امر لا خلاف فيه ولا نزاع فيه - 00:06:18
 ولكن الله عز وجل بيتبلي خلقه بما شاء من ان يديل عليهم ويسلط عليهم ظلمة او يسلط عليهم كفرة يسلط عليهم ليستخرج ما عنده
 من عبوديات قال الله عز وجل ذلك - 00:06:41

ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض الله عز وجل وشاء لجعل الكفار او الفجار او الظالمين كامس الذاهب سبحانه
 وتعالى لا يعجزه شيء. لكن لابد لكن يكون هناك ايه؟ ابتلاء وتمحيص واختبار - 00:06:56

طيب الدافع الثاني الدافع المجتمعي قبلي قتل خيار المشركين في احد. مش احنا قلنا الدرس اللي فات كلام كعب ابن الاشرف لما
 قال لو يعقل هزا ما يقول لبطن الارض خير لنا من ظهرها - 00:07:19

ولو لو الرجال ده مركز هو بيقول مين اللي ماتوا دول كلهم آآ قتل خيار او يعني رؤوس المشركين وساداتهم في يوم بدر قال يوم آآ
 حزين على قريش وعلى ما اصابها من يعني موت وقتل آآ ساداتها الواحد - 00:07:38

تلوا الآخر فده مما لا شك فيه كان دافع للثأر والانتقام وهنجد الان في المجريات دي كيف كان هذا الدافع وراء بقى التمسيل بالجثث
 ووراء ترصد والانتقام من بعض الاشخاص بعينهم مسل حمزة رضي الله عنه وارضاه وغير ذلك - 00:08:00

الدافع السادس الدافع الاقتصادي. ذكر الله عز وجل في القرآن قال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
 الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فكانت لهم رحلتان - 00:08:19

رحلة الشتاء للجنوب لليمون والحبشة ورحلة الصيف للشمال الشاب فلما قطع المسلمين عليهم طريق رحلة الشام وكان اخر اه غزوة
 قبل احد عجلت بغزوه احد وهي كانت سرية زيد ابن حارثة الى القردة من مياه نجد - 00:08:34

لما هم خلاص بدروا من كتر ما القوافل بتاعتتهم تتعرض للاغارة ويتعرض الغزو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ايه اللي حصل؟
 قالوا هنغير الطريق وخدوا الطريق بعيد جدا وسلكوا طريق من ناحية العراق - 00:08:58

اللي هي في القافلة اللي كان فيها ابو سفيان ومعه فضة كثيرة وهي عظم تجارتهم. واستأجرروا رجالا منبني بكر يقال له فرات بن

حيان يدخلهم على الطريق زيد ابن حارثة لقيهم على ذلك الماء فاصاب تلك العير وما فيها وهرب الرجال - [00:09:17](#)
قالوا كده لأ احنا كده هنفنس ليه اصل لو انضربت رحلة منهم هتنضرر الرحلة الثانية لأنهم بيعملوا ايه ثم مركز في الوسط مركز تبادل تجاري فهم اما بيروحوا لرحلة الشام بياخدوا البضائع بتاعتها ويسوقوها فين - [00:09:36](#)

الجنوب والعكس وهم ريحين الشام ايه البضائع اللي معاهم ريحين بها الشام؟ بضائع الجنوب اللي هي الحبشة وايه؟ واليمن. فمعنى ان تنضرر رحلة الشمال يبقى كمان انضررت الایه الرحلة الثانية - [00:09:51](#)

فده كان سيبقى لهم يعني في بقى طبعاً كلام في في ذكره المؤرخون كابن اسحاق وغيره عن عن صفوان ابن امية بقى ما البقاون بعد ذلك اذا زهبت هذه ازا زهبت عنا هذه الرحلة اللي هي رحلة الشام فما بقاونا هنعمل هنفضل نعمل ايه - [00:10:03](#)
سنظل حتى ننفق رؤوس اموالنا. وبعدين ما انزلنا الله بهذه الارض الا للتجارة. احنا لا بنزرع ولا بنصنع احنا بس بنتاجر. فلو انضرينا في التجارة ده معناها ان آآ يصل الحل الاقتصادي للصفر - [00:10:24](#)

الدافع الرابع كان هو الدافع اه السياسي اللي هو قريش كانوا سدنة البيت وآآ جيران البيت الحرام فلهم في العرب حظوة ومكانة وهيبة وسطوة وبعد ما وقع لهم في غزوة بدر مرغت انوفهم في التراب - [00:10:42](#)
وصاروا بشر هزيمة ويتحدى العرب كلهم عما وقع لقريش من هزيمة فكان لابد من استعادة هذا الوضع الایه؟ السياسي فيبيقول هنا بقى بيقول ايه بقى؟ نقرأ كلامه. يقول لما اصيب يوم بدر من كفار قريش - [00:11:05](#)

اصحاب القليل. قلنا القليب ده اللي هو الحب بئر الواسع جدا. اللي دفن فيه اووري فيه قتل المشركين ورجع سلهم الى مكة الفن اللي هو الباقيا المنهزمه. فاكرين بعد سورة تانية كانوا بيسموهم ايه - [00:11:27](#)
الفلول اهي هم دول بقى الفصول اللي هم تفضلوا بعد ايه؟ بعد نظام مبارك ياه المهم آآ دول برضو يقول لك ايه؟ ورجع فلهم الى مكة ورجع ابو سفيان ابن حرب - [00:11:46](#)

بعيره صلى الله عليه وسلم رجع سفيان ابو سفيان بن حبيب بغيره العير قلنا اللي هي الرواحل محملة بالتجارب مشى عبدالله ابن ابي ربيعة عايزةكم تركزوا في الكلام ده ودائما يا اخوانى بيستوقفنى هذا المعنى - [00:12:08](#)
جلد صلى الله عليه وسلم. جلد المشركين وصبرهم في البذل والتضحية. كان سيدنا عمر يقول اللهم اني اشكوك اليك جلد الفاجر وعجز الثقة شف بقى الجلد مشى عبدالله بن ابي ربيعة - [00:12:24](#)

وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش ممن اصيب اباوهم وابناؤهم واخوانهم يوم بدر تكلموا ابا سفيان بن حرب ومن كانت له في تلك العير من قريش تجارة - [00:12:42](#)

فالدوا يا عشر قريش ان مهدا قد وتركم وقتل خياركم قد وتركم يعني ايه يعني قد اصابكم او افقدكم آآ اهلكم وافقديكم آآ سمعتكم وشرفكم وافقديكم. آآ مكانكم قد وتركم. وقتل خياركم - [00:13:04](#)

عشان كده في الحديث فكانما وتر اهله وماله لكنه فقد اهله وماله فاعينونا بهذا المال على حربه فعلينا ندرك منه ثأرنا بمن اصاب منا تفاعلاً يعني قال لهم القافلة دي كلها ما حدش ياخد منها دينار واحد - [00:13:30](#)

دينار واحد لا عينونا بهذا المال حتى لعلنا نأخذ ثأرنا منه ايه اللي حصل؟ ففعلوا انت جرب دلوقتي كده مسألة البذل والتضحية بالدنيا لله هدي بالدنيا لله للدين يضحى وهيفضحى بقد ايه؟ وده مسلم موحد بالله عز وجل بيرجعوا الثواب ويرجو ما عند الله. كم واحد بينتصر على شح نفسه - [00:13:51](#)

قال الله عز وجل واحضرت الانفس الشح مش بس كده انت هتشوف كل المجتمع المكي دلوقتي بيضحى كله بيضحى دلوقتي بالاموال وبالرجال والنساء كله هيضحى عشان ثأر عشان الانتقاء فاجتمعت قريش يقال ان الحرب ديت غزوة احد اجتمع لهم فيها خمسون الف ديناراً ذهبياً. انفقوها كلها - [00:14:17](#)

باتجهز لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة احد فاجتمعت قريش لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فعل ذلك ابو سفيان واصحاب العير باحابيشها ومن اطاعها من قبائل كنانة - [00:14:43](#)

واهل تهامة وخرجوا معهم بالذعر التماس الحفيظة. يعني ايه الكلام السهل الجميل ده الاحابيش اللي هم آآ من يكونون مع آآ العرب من غيرهم كأن يكونوا موالي او يكون آآ - [00:15:01](#)

يعني نزلوا بهم جوارا او غير ذلك. انضموا للعرب وليسوا عربا. دول بيسموا الايه؟ الاحابيش فيجتمع من معهم بالاحابيش ومن اطعها من قبائل كنانة واهل تهامة وخرجوا معهم بالظن جمع ظعينة الظعينة اللي هي المرأة الايه - [00:15:21](#)
المرتحل او المسافر الزعل ان هم خرجوا معهم بمبن بالنساء. طلعوا النساء معهم كمان في الحرب دي هيمشوا بالنساء دول مسافة قد ايه بقى خمسيني كيلو تقريبا او ربعمية وتسعين كيلو من مكة للمدينة - [00:15:39](#)

عبد احمد خلاص التماس الحفيظة. يعني ايه التماس الحفيظة يعني يلتسمون بذلك آآ ان يسبت الرجال في القتال ولا يفروا ابقاء على ايه؟ اعراضهم وابقاء على النساء فخرج ابو سفيان بن حرب وهو قائد الناس بهندة بنت عتبة - [00:15:54](#)
ودي كان لها صقر خاص بها هي نفسها. عتبة ابن ربيعة ابوها. ها اتقتل وشيبة ابن ربيع عمها واخوها الوليد ابن عتب وخرج عكرمة بن ابي جهل بام حكيم بنت الحارث - [00:16:18](#)

ابن هشام ابن المغيرة وخرج الحارس بن هشام بن المغيرة بفاطمة بنت الوليد ابن المغيرة وخرج صفوان ابن امية ببرزة بنت مسعود الثقفي وخرج عمرو بن العاص بريطة بنت منه ابن الحاجاج - [00:16:35](#)

انا بتخيل مسلا دول خرجوا بنمائهم مسافة قد ايه يا عائشة؟ وهيدخلوا حرب لا ينوي عن شيء الا التأب انا بقى بقارن هزا الكلام واما تيجي نكلم اخ من اخواننا المتدينين نقول له احنا عايزيزن زوجتك تنزل المسجد معنا - [00:17:01](#)

تحفظ البناء قرآن تعمل اعمال وانشطة خيرية في المسجد تقدم اي شيء للدعوة نجده يظن بذلك ويفعل معاه المشاكل لي ليه يا اخي آآ اتعلمنا من سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لحد دلوقتي ومن المواقف اللي حصلت - [00:17:18](#)
ان الصحابة رضوان الله عليهم كان الواحد منهم يهب نفسه وابناءه وزوجه وما له لا يدخل شيء. لا يضن بشيء كل ما يمكن ان يضحى به لا يضحى به الله عز وجل - [00:17:38](#)

المعنى ده لا نفارقها حتى نقف هزه الوقفة يقول فاقبلوا حتى نزلوا اه بعيوني بجبل ببطن السبخة من قناه على شفير الوادي مقابل المدينة فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قد نزلوا حيث نزلوا - [00:17:58](#)

طبعا النبي صلى الله عليه وسلم كان اتاه خبر هؤلاء المشركين عن طريق مين العباس رضي الله عنه وارضاه ارسل اليه رسالة مفصلة يصف له حال القوم وما هم فيه - [00:18:23](#)

من آآ عدد الابل وعدد الخيول وعدد الدروع وغير ذلك من بحال المشركين مع ما امره به من التجهيز لذلك النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا رأى رؤيا والرؤيا جزء من ستة واربعين جزء الرؤيا الصالحة - [00:18:40](#)

جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ورؤيا الانبياء حق. رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا ف قال اني قد رأيت والله خيرا رأيت بقرا لي تذبح ورأيت في ذباب سيفي سلما - [00:19:02](#)

ورأيت اني ادخلت يدي في درع حصينة فاولتها المدينة فان رأيتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيس نزلوا فان اقاموا بشر مقام وان هم دخلوا علينا فاتلناهم فيها ايه الرؤية ديت؟ النبي صلى الله عليه وسلم رأى بقر يذبح - [00:19:18](#)

في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم اول هزه الرؤية قال فاولتها المادي. قال ابن هشام وحدثني بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت بقرة لذبح فاما البقر فهي ناس من اصحاب يقتلون - [00:19:39](#)

واما السلم الذي رأيته في ذباب السيف اللي هو حد السيف والسلم اللي هو ايه؟ التكسير او آآ ما يصيّب حد ستيف من انسنة كده. انت عارف انت ايه التكسير اللي في في الحد بتاع السيف ده؟ فده النبي صلى الله عليه وسلم اولها قال واما السلم الذي - [00:20:00](#)

رأيته في ذباب سيفي فهو رجل من اهل بيتي يقتل فهو رجل من اهل بيتي يقتل ايه كان النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش حاجة لسه حصلت اهو دي مرحلة اسمها مرحلة صناعة القرار. مرحلة المشاوره في الامر - [00:20:20](#)

واضح جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يربى الصحابة على النصح الكامل وابداء الرأي بمنتهى الاربالية. وان يعرض كل صاحب

رأيه ويدعمه بما وهم الادلة والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

فيما لم يكن فيه وهي من الله كان يشاور اصحابه وهذا امر من الله وشاورهم في الامر فاشار عليهم النبي صلى الله عليه وسلم. مين اللي وافق رأي النبي هنا صلى الله عليه وسلم في الرأي ده - 00:20:57

رأس النفاق عبدالله ابن أبي ابن سلول. كان مع رأي النبي صلى الله عليه وسلم يرى رأيه في ذلك بل زاده قال له والله يا رسول الله ما خرجنا من المدينة لعدو فقط - 00:21:11

الا اصبتنا وما دخلها علينا عدو فقط الا هزلناد احنا تجاربنا بتقول كده تاريخنا كاهل المدينة كده لما نطلع نحارب برة بيتهزل ولو ولو استقبلناهم داخل المدينة اي هزمناه قال نستقبلهم بالسيوف - 00:21:27

ويرميهم النساء والصبيان من اعلى بالحجارة المهم فضل فيه حالة اخذ ورد ومشاورات بين الصحابة حتى اه النبي صلى الله عليه وسلم اه نزل على رأي من رأوا ان يخرجوا اليه - 00:21:47

يبقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الخروج فقال الرجال من المسلمين ممن اكرم الله بالشهادة يوم احد وغيره ممن كان فاته بدر يا رسول الله اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون ان جبن عنهم وضعفنا - 00:22:07

طبعا هو الرأي الثاني بتاع الخروج ده برضو رأي ايه؟ وجيه مش يعني مش رأي ساقط في رأيين متكافئين والنبي صلى الله عليه وسلم عمل مشاورة عمل صناعة للقرار وفي الآخر - 00:22:29

آآ استقر على رأي من رأوا الخروج. بيقول فقال عبدالله بن أبي بن سبيل يا رسول الله اقم بالمدينة. لا تخرج اليهم. فوالله ما خرجنا منها الى عدو فقط الا - 00:22:42

اصاب منا ولا دخل دخلها علينا الا اصبتنا منه. فدعهم يا رسول الله فان اقاموا بشر محبس وان دخلوا قاتلهم الرجال في وجههم ورماتهم النساء والصبيان بالحجارة من فوقهم - 00:22:54

وان رجعوا رجعوا خائبين كما جاءوا فلم يزل الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم حب لقاء القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته - 00:23:07

فلبس لثمه. اللامة اللي هي الدرع وقيل السلاح لبس لثمه يعني لبس الحرب وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلاة وقد مات في ذلك اليوم في ذلك اليوم رجل من الانصار - 00:23:20

يقال له مالك بن عمرو فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج عليه وقد ندم الناس بعد ما كده قالوا ايه؟ هو ايه اللي احنا عملناه ده - 00:23:37

يعني النبي يقول لنا رأيه واحنا نقول رأي تاني وننافق عنه قال وقد استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك فلما خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله استكرهناك يعني - 00:23:50

ضغطنا عليك يعني ولم يكن ذلك لنا فان شئت فاقعد صلى الله عليك صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي اذا لبس لثمه ان يضعها حتى يقاتل - 00:24:04

هو ده بقى الترجمة الحرافية لقول الله عز وجل فاستقم كما امرت يبقى هو النبي كان رأيه ايه انه يمكث في المدينة كان يرى ده الانفع ومع قلبه شورة والاخذ والرد نزل على رأيه. طيب خلاص لبس لقمة الحرب. قالوا له طب ارجع تاني لأ ما ينفعش ارجع. هو ربنا ما ازلنيش ب kedde. هم. فاستقم كما امرت - 00:24:22

اللي ربنا قال عليه تلزمه عاجبك او مش عاجبك لك فيه هوا او لا الزمه فاستقم كما امرت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف من اصحابه حتى اذا كانوا بالشوط بين المدينة واحد - 00:24:45

ان خذل عنه عبد الله ابن أبي ابن سلول انخزل بالزاي مش بالزال انخزل يعني انقطع ان خزل يعني انقطع يعني عبدالله بن أبي بن سلول تلتلمية من الجيش خدهم ورجع بهم - 00:25:07

وقال اطاعهم وعصاني ما ندري على ما نقتل انفسنا ها هنا ايها الناس طب هو ما كان ممكن عبدالله بن أبي بن سلول يقع في المدينة

من الاول لأ هو قاصد دي - 00:25:28

قادد يعمل ايه؟ يعمل هزيمة نفسية في الجيش يخرج معهم بعد كده ينحاز معه بثلاثمائة من الناس فرجع بمن اتبعه من اهل النفاق والريب مش كلهم اهل نفاق قريب في ناس - 00:25:43

تبقى مغفل في ناس بيبقى مضحوك عليها في ناس مش فاهمة في ناس عندها حامية جاهلية في ناس عندها ضعف في الرأي. ناس عندها ضعف في الاتباع بيقول واتبعهم عبد الله ابن عم ابن حرام. يقول - 00:26:00

يا قوم اذكركم الله الا تخذلوا قومكم ونبيكم عندما حضر من عدوهم فقالوا لو نعلم انكم تقاتلون لما اسلمناكم هو ربنا قالها ايه لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما - 00:26:16

يكتموه الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا ربنا بيقول لها قل فادرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فلما استعصوا عليه وابوا الا الانصراف عنهم قال ابعدكم الله اعداء الله - 00:26:44

فسيغني الله عنكمنبيه هنا موقف عبدالله ابن عمرو ابن حرام دول قومه فيبيتص لهم للنهاية فيناشدهم ويرفق لهم العبارة ويدعوهم. اناشدمكم الا تخذلوا رسول الله ومن معه بمن حضره من العدو - 00:27:06

يبذل غاية النصح ويرفق لهم العبارة فلما وقلوب طب هنتركونا لوحدها في القتال يقولوا نعم القتال لتبغ فلما لقى ان هم الاعراض تم وان هم فعل قد صموا اذانهم واستنكر منهم النفاق بهذه الطريقة قال ايه بقى - 00:27:27

والولاء والبراء الواضح جدا الولاء والبراء. الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين والبراء من الشرك واهله ولو كانوا اولي قربى قال ايه بقى ابعدكم الله اعداء الله خلاص هم بالنسبة له دلوقتي مسلا ان هم بقوموا - 00:27:46

وننسى ان هم قرائب وناس اللي بينهم اي صلات او تاريخ او علاقات او اي حاجة. الثاني اسمه ايه؟ اعداء الله. مش بس كده ودعى عليهم ابعادكم الله اعداء الله - 00:28:07

وشف بقى اليقين اللي هنا اللي هو بيقول فسيخلي الله عنكمنبيه يعني بص الله الغني وده بقى قاعدة كلية اتربي عليها الصحابة واحنا لازم نتربي عليها اللي هو ايه - 00:28:18

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد لا يحتاج الى احد الناس تحتاج للدين. الله عز وجل ينصر هذا الدين الرجل الكافر وباقوا لا خلق لهم - 00:28:34

الله عز وجل ينصر هذا الدين لانه ينبت له نبتا يستعمله في طاعته فالشرف لك انك تبقى من اهل النصرة لهذا الدين ان توليت قال للصحابه اللي هو خير الناس بعد الانبياء والمرسلين - 00:28:51

ولتتلو ويستبدل قوما غيركم سلما لا يكونوا امثالك وخلص لا احد يظن ان الدين يتوقف عليه. مات النبي صلى الله عليه وسلم واستمر الدين بعده صلى الله عليه وسلم. وقال ابو بكر مقولته من - 00:29:06

كان يعبد محمداما فان محمد قد مات كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وحنوضعف فده معنى ففي لحظة واحدة كمان اهو ابعدكم الله اعداء الله فسيغبني الله عنكمنبيه - 00:29:22

الموقف الثاني مهم جدا وقال الانصار يوم احد يا رسول الله الا نستعين بحلفائنا من يهود فقال لا حاجة لنا فيهم رواية لن استعين بالمرشكين على المرشكين احنا الحرب في الاسلام حرب مبادى - 00:29:37

حرب تنطلق في الاصل من العقيدة لها احكامها الشرعية ولها اخلاقها جهاد ذروة سنام الاسلام من اجل واعلى الدين ليس فقط مجرد اراقة دماء او غنم اموال لا ارجع فلن استعين بمشرك ده قالها في غزوة بدر صح - 00:29:59

وهنا قال لن استعين بالمرشكين على المرشكين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد والله يعني الكلام ده يهدى الى زعماء الدول العربية والاسلامية اللي بيصفوا الود - 00:30:19

ويصارعوا في موالة اليهود مع ما يفعله اليهود يوميا من تدنيس للمقدسات ومن اراقة دماء المعصومين من المسلمين المستضعفين في فلسطين المقدسة وغيرهم ومن اشاعة الفجور والفواحش وبث القالقل والفتنة في كل البلدان - 00:30:38

ومع ذلك ترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه ليه يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة بنقول لهم زي ما ربنا قال في القرآن فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عندك فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم - [00:31:03](#)

نادمين ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في عدوة الوادي الى الجبل فجعل ظهره في زروع كانت بالصوفة المسلمين فكانت رواد المسلمين المشركين رجل الانصار - [00:31:20](#)

زروع بني قيلة. ولما نضارب بنو قيل هم الاوس والخرج. دي كانت ايه؟ جدة لهم. اللي هي قايلة دي يعني احنا الاوس والخرج اهل المدينة اهل يسرب الحمى بتاعنا او المراعي بتاعتنا ترعى فيها ابل قهرا وعملا احنا قاعدين نتفرج وما نقاتلش - [00:31:53](#)

هرجع تاني اقول لك ايه فاستقم كما امرت مش بالمزاج. النبي قال هيسمع كلامه صلى الله عليه وسلم وهنشوف هنا ان الدرس المهم اللي الام بتتعلم لحد يوم القيمة انجيدا عن اتباع النبي - [00:32:17](#)

صلى الله عليه وسلم العقاب العام الهزيمة والجرح والاصابات المؤلمة وتعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سبعمائة رجل كانوا الف بقوا سبعمية وامر على الرماة عبد الله ابن جبير - [00:32:31](#)

وهو معلم يومئذ بسياب البيض والرماة خمسون رجلا. النبي صلى الله عليه وسلم من الرسالة اللي جت له من العباس قال له معهم مئتا فرس ومعهم ثلاث الاف بغير ومثلهم من الدروع وخرجوا بسلاهم كله - [00:32:52](#)

خلاص فهو بقى الخيول ديت. الخيول دي كانت عاملة زي الطيران كده حاجة سلاح متتطور في الحرب يعني هي عمل معهم ايه؟ فقال دول بيقى لهم الاسترية اللي من خمسين واحد دولت ينضوحهم بالنبل - [00:33:14](#)

ما تكسبش المكان ده اللي هو جبل الرماة بقى اللي احنا وصفناه دلو قتي. بيقى المعركة كده الارض دي كلها اسمها ايه؟ هي كانت بلاط الشهداء. كده جبل احد ده جبل الروما. قالوا - [00:33:29](#)

وانتم تقفوا على الجبل ده ما حدش يعني لا نؤتى من قبلكم. ما حدش يحتل الجبل ده وانتم موجودين. طيب فقال امضح الخيل عنا بالنبل. لا يأتونا من خلفنا ان كانت لنا او علينا توجيهات واضحة جدا - [00:33:39](#)

ان كانت لنا نعلن انتصارنا او علينا يعني هزمنا اثبت علينا لا نؤتين من قبلك ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين درعين. يعني لبس درعين فوق بعض كل ده ترتيب الناس وازغدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعدا للقتال. قم بدربي. وبوا ينزل الناس منازلهم مقاعد للقتال - [00:33:58](#)

ويصفوا الصحف ويجن يعمل بقى كتبية للاوس. وكتيبة للخزر وكاتبة للمهاجرين. ويجعل الميمونة عليها لواء والميسرة ولواء المسلمين العامة عليه. ويرتب رشدي وهو بن درعين ويلبس المغفر صلى الله عليه وسلم اللي هو حاجز الخوزة كده. خلاص - [00:34:21](#)

كل ده النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا الايه اخذ الاسماء خلي بالك النبي بعته سيدنا جبريل والبراق سنة عشرة خده من مكة للمدينة ستيش في مصر لمح البصر رئيسة مكة - [00:34:40](#)

في رحلة المعراج هو هو النبي عليه الصلاة والسلام. صح بس ده درس لlama كيف تقاتل الامة عدوها لازم الاخد بالأسباب واعدوا له ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - [00:34:59](#)

اه واجاز رسوله اه ماشي. وظهر النبي صلى الله عليه وسلم بين درعين ودفع اللواء الى مصعب ابن عمير. اخيبني عبد الدار مصعب بن عمير رضي الله عنه وارضاه معه اللواء - [00:35:17](#)

والناس تبع لواههم يلوثون به يعني يجتمعون عليه فان سقط اللواء كان ذاك مقدم الهزيمة ولذلك حامل اللواء حامل لواء المسلمين ده رجل مسئول مسئولية عظيمة وصفاته حامل اللواء من - [00:35:33](#)

آآ صدق الانتقام والاخلاص وقوة العقيدة والتضحية والبذل في سبيل الله. من صفات حامل اللواء ان يدرك حجم الثغر الذي يقف عليه الا يضعف ولا يتهاون ولا يتخاذل ولا يتراجع - [00:35:54](#)

صاحب اللواء يعلم انه لا يمكن ان يدع اللواء يسقط وفيه نفس يتrepid. وعارفين ايه اللي حصل مع سيدنا آآ مصعب رضي الله عنه

وارضاه ابن جندي سمرة ابن جندي - 00:36:13

ورافعا ابن خديجة اخي وهم ابنة خمسة عشر سنة وكان لهم هم بيقولوا الاول وشايفهم كده تخيل خمستاشر سنة يعني كم؟ تقريبا التعدادي جاي له كده شابين كده في تالتة اعدادي - 00:36:34

رجعهم شفقة عليهم كلمة رجعهم شفقة علية دي بنرد بيهما على الناس اللي افتى وفتاوي باطلة وقالوا نزلوا في الاعتصامات ضد قوات نزامية اطفال رضع ونساء وقال لهم ده جهاد في سبيل الله - 00:36:52

حصل اي صدام اسبتوا حتى تقتلوه النبي عليه الصلاة والسلام. بيحارب كفار مشركي مكة ومعه طالع معه اللي كان يجده اقل من سن الاطاقة طاقة القتال كان يرجعه اشوف فايه - 00:37:13

رد رافعة بن خديج ويا سمرة ابن جند. فقيل له ان رافعة آآراميا. قالوا له انت بترجع رافع ليه؟ هو صح في تالتة اعدادي بس ايه؟ رامي ماهر جدا. باب النبل ما لوش حد - 00:37:32

فاجازه النبي صلى الله عليه وسلم فهنا بكي سمرة ذهب الى زوج امه خلاه راح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان سمرة يصرع رافع لما بيتصارعوا بيصرعوا بيعجلوا - 00:37:46

فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصارعه قال له طب صارعه ازاي؟ فصرعه فالحقه ايه؟ اجازه النبي صلى الله عليه وسلم مين تاني من الشباب اللي النبي ردهم بقى؟ رد اسامه ابن زيد - 00:37:59

فعبد الله ابن عمر ابن الخطاب. وزيد ابن ثابت والبراء ابن عازب وعمرو ابن حزم واسيدة ابن الظهير سم اجازهم يوم الخندق سنتين وصلوا بقى لحد الايقاع وهم ابناء خمس عشرة سنة. وبالمناسبة دي بياخدوا منها - 00:38:10

الفقهاء بياخد منها دليل على ان سر البلوغ ازا لم يكن العلامات الاخرى كانزال المني وانبات الشعر وغير ذلك. الشعر الخشن حول القبل. قالوا ان السن المعتبرة خمستاشر سنة. استدلوا بالايده؟ بالحديث ده - 00:38:28

وتعبات قريش وهم سلاسة الاف رجل ومعهم مائة فرس قد جنبوها فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وعلى ميسرتها عكرمة ابن ابي جهل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه - 00:38:45

سيف النبي عليه الصلاة والسلام فقام اليه رجاله فيمسكه لا يعطيه حتى قام اليه ابو دجانة سماك ابن خرشة رضي الله عنه وارضاه فقال العقل بقى وما حقه يا رسول الله - 00:39:05

ايه حق الصيف ده عشان ناخد قال ان تضرب به العدو حتى ينتحني تفضل تقاتل بها السيف حتى ينتحني السيف قال انا اخذه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. انا اخذه بحقه فاعطاه اياه - 00:39:20

وكان ابو دجانة رجلا شجاعا يختال عند الحرب ازا كانت يعني ازا وقعت وكان ازا اعلن يعني آآ اعتصب اعلن يعني علم نفسه يعني بعصابة حمراء فاعتضم بها علم الناس انه سيقاتل - 00:39:36

فلا من يد الرسول صلى الله عليه وسلم فعصم بها رأسه وجعل يتبتخر بين الصفين يمشي بين الصفين ايه؟ يختال في مشيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى ابا دجانة انها لمشية يبغضها الله الا في هذا الوطن - 00:39:58

يبقى الشباب اللي بيلعب كمال اجسام والشباب اللي يبقى يشعر ان هو آآ جسمه انت ممكن تقع ان هذه لمشية يبغضها الله في الا في حالة واحدة هنسمح لك بحالة ايده - 00:40:19

انك تفرد وانت ماشي كده لما يكون في حرام خلاص لكن غير كده مش هيئفع وقد قال ابو سفيان لاصحاب اللواء منبني عبد الدار. شفت التكتيكة النبي عليه الصلاة والسلام خلى مين صاحب لواء المسلمين - 00:40:39

صعب اخوبني عبد الدار لان هم اللي هييقي معهم ايه لواء المشركين يحرضهم بذلك على القتال. قال لهم ايه بقى ابو سفيان قال يابني عبد الدار انكم قد وليتم لوعاننا وما بدر - 00:40:56

انتم كان له معكم يوم بدر. فاصابنا ما قد رأيتم وانما يؤتى الناس من قبل راياتهم اذا زالت زالوا فاما ان تكفونا لوعاننا واما ان يكفيكم اهموا به فتواعدوا يعني صاحوا بيه كده ايه كانوا اغلزوا له في الرد وقالوا نحن - 00:41:11

نسلم اليك لواءنا ستعلم غدا اذا التقينا كيف نصنع بيقول وذلك اراد اسرائيل. ده اللي كان عايزه. ان هو يعمل ايه؟ يسir فيهم الحمير طبعا انت هتجد هنا لو جبت لك تفاصيل اللي حصل من حملة اللواء دولت بنى عبد الدار. وكيف كانوا يقتلون؟ الواحد تلو الآخر -

00:41:39

لحد ما في النهاية سقط اللواء مين اللي حامي لواء امرأة؟ كانوا بيعايروا بذلك هيجي معانا الاحداث فلما التقى الناس ودنا بعضهم من بعض آآ قامت هند بنت عتبة في النسوة اللاتي معها. والنسوة كان لهم مع قريش وزائف. الاولى -

الحفيفة كما قلنا حتى حفظ الناس فلا يفر اثنين اثارة الحمية والحماسة كانوا بينما شدوا الاشعار يلهبوا حماس المقاتلين ويستنهضوا عزائمهم يعني كنقولو نحن بنات طارق نفرض النمارق. ان تقبلوا نعانق او تدبوا نفارق فراق غير وامق. وامق يعني محب -

00:42:29

يعني هتبقو رجالة وهم بتبيتوا في الحرب هنعاد غير كده فايده اه نفارق فراق غير ايه؟ وامق فكانت بقى من ضمن الاشعار اللي ذكرها هنا قالت هند فيما تقول وبها بنى عبد الدار -

00:42:56

ويه الحماة الادبار ضربا بكل بتار، بتار يعني سيف وتقول ان تقبلوا نعانق ونفرض النمارق او تدبوا نفارق فراق غير ذلك وكان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد امت -

00:43:11

امت فاقتتل الناس حتى حميـت الحرب. نقف هنا عشان زكر مجربيـات الحرب هيحتاج وقت ونستكمـل ان شاء الله فيـي الدرس القـادر

سبحانـك اللهـم وبـحمدكـ اشهدـ ان لاـ اللهـ الاـ انتـ استـغـفرـكـ وـاتـوبـ اليـكـ -

00:43:31